حجبت النار بالشهوات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره.

متفق عليه

أي: سترت النار بالشهوات، والمعنى لا يوصل إلى النار إلا بتعاطي الشهوات؛ إذ هي محجوبة بها، فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب. وحجبت الجنة بالمكاره مما أمر المكلف به؛ كمجاهدة النفس في العبادات، والصبر على مشاقها، والمحافظة عليها، واجتناب المنهيات.